دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن

The Role of Kindergarten Teachers in Developing Social Intelligence among Kindergarten Children in Taif Governorate from their Point of View

أ./ ندى محمد حكمي
Nada Muhammad Hakami
ماجستير طرق تدريس رياض الأطفال
جامعة الطائف
alhakami2u@gmail.com

د./ محمد سعيد الزهراني
Muhammad Saeed Al-Zahrani
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
جامعة الطائف
m.s.mz@hotmail.com

DOI:10.21608/AATM.2024.260372.104

تاريخ الاستلام:٢٠٢٣/١٢/٢٦ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢٥م

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٧٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وطبقت الباحثة مقياس الدراسة من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى مستوى عالي جدا لدور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيري سنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: دور معلمات رياض الأطفال – الذكاء الاجتماعي – أطفال الروضة

Abstract:

The study aimed to identify the role of kindergarten teachers in developing social intelligence among kindergarten children in Taif Governorate from their point of view. The researcher used the descriptive approach. The sample of the study was (176) kindergarten teachers. Very high for the role of kindergarten teachers in Taif city in developing social intelligence among kindergarten children from their point of view, and the results did not show any statistically significant differences due to the impact of the variables of years of experience and educational level in the role of kindergarten teachers in Taif city in developing social intelligence among kindergarten children.

Keywords: the role of kindergarten teachers - social intelligence - kindergarten children

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، لكونها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل في المستقبل؛ لذا فقد أوليت تلك المرحلة عناية واهتماماً كبيرين من جميع الأطراف سواء على مستوى الأسرة أو الحضانة أو المجتمع، فقد أُنشأت لها مرحلة تعليمية خاصة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وهي مرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية الخاصة بها، كما اكتسبت هذه المرحلة أهميتها لدورها المتعاظم في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية والعقلية والحركية والانفعالية، حيث يبدأ الذكاء بالظهور والتبلور وهي مرحلة تُسهم في تشكيل وبناء مهارات الطفل في المراحل اللاحقة.

ومرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي تمتد من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام الخامس من حياة الطفل وتتميز بمواصفات عامة تميزها عن غيرها من الفترات في الحياة الإنسانية (ناجي، ٢٠٠٢، ص. ٢٦)، وهي من الفترات العمرية المثُلي لتعلم الطفل واكتسابه الحركات المختلفة، وذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من اتقانه والنجاح فيه ولا يمل القيام به، ولذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه علي اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعده في الاعتماد على النفس مستقبلاً ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحُسن استخدام طاقته الذاتية (زهران، ٢٠٠١، ص.٣٤).

ومرحلة الروضة أكثر المراحل حساسية في تشكيل شخصية الطفل وتحديد سلوكه الاجتماعي، حيث أشار الأشول (٢٠٠٤) إلى أن مظاهر السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ومنها اتساع دائرة علاقاته الاجتماعية ونجاحه في التوافق خارج المنزل مع جماعة رفاق اللعب، كما يميل الطفل إلى تقليد السلوكيات الاجتماعية والانفعالية الصادرة من الآخرين، ويتفهم فيها الطفل السلوكيات الجنسية المرتبطة بجنسه، كذلك يميل الطفل إلى التنافس مع الآخرين، بالإضافة إلى اتسام الطفل بالأنانية التي ما تلبس أن تختفي تدريجياً مع تقدمه في السن ومع اندماجه مع أقرانه، في حين يظهر سلوك العدوان نتيجة استجابته للإحباط، وتزداد ما بين سن الثانية والرابعة، وتقل بعد ذلك؛ حيث تزداد اتجاهات الصداقة والحب للأطفال الآخرين.

ومؤسسات رياض الأطفال هي مؤسسات تسعى إلى تعليم الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية من خلال مساعدته على اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وهي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساس، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمه هادفة محدده المعالم،

ولها فلسفتها وأهدافها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علميه ينبغي السير على هديها (بدر، ٢٠١٢).

واتساقاً مع ما سبق أشار الدعيلج (٢٠٠٨، ص ٤٤)، إلى أن من الأهداف الأساسية للتعليم بمرحلة رياض الأطفال تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، من خلال تعوديهم على الاعتذار عن الخطأ وإلقاء السلام واللعب بروح التعاون، وعدم تخطي دور الزملاء، وربط تنمية هذه المهارات الاجتماعية بثواب الله عز وجل.

ويشّكل أداء الشخصية العربية في أي مجال من المجالات القوة الدافعة للمجتمع العربي على طريق التنمية والتحديث، بحيث يمّكنه هذا الأداء من تعظيم قدراته التي تساعد على تأكيد فاعليته الداخلية والخارجية على السواء، حيث أن جهود الأفراد تحدد مكانة المجتمع ودوره على الصعيد العالمي؛ ذلك أن إجادتهم لمهارات الذكاء الاجتماعي والمهارات الاتصالية سواء على المستوى الداخلي أو مع العالم الخارجي، إنما يعملون بجهودهم لتحقيق مصالح مجتمعهم، وتأكيد مكانته على ساحة النظام العالمي الذي نعيش فيه (أبو ليلة، ٢٠١٠، ص.٢).

والذكاء الاجتماعي Social Intelligence من أقدم مكونات الذكاء الثلاثة، حيث تعود الفكرة إلى ثورنديك (Thorndike , 1920) الذي عرّف الذكاء الاجتماعي بأنه "القدرة على فهم وإدارة الآخرين من الرجال والنساء، والأولاد والبنات، والعمل بالأسلوب النبيل، وكذلك التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية. (Lievens & Chan, 2017, p.9)، وهو نمط من أنماط الذكاء يختص بقدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، فهو يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (الخفاف، ٢٠١٥، ص ٤١).

ومفهوم الذكاء الاجتماعي من أكثر المفاهيم النفسية أهمية في حياتنا الاجتماعية فهو يمثل مجالاً مهماً للقدرات العقلية، ونوعاً من أنواع الذكاءات يتصل اتصالاً مباشراً بحياة الفـــرد وتوافقه مع نفسه، ويعكس قـــدرة الفرد على فهم الآخرين وملاحظتهم والتعاطف معهم ومساندتهم، وهو مجموعة مـــن القدرات التي تمكن الفرد من التفاعل مع بيئته بنجاح وإنجاز أنواع معينة من الأهداف الاجتماعية (بن كافو وآخران، ٢٠١٨، ص.٢٣٨).

وللذكاء الاجتماعي تأثير إيجابي على حياة الأطفال بوجه عام وعلى تعليمهم على وجه الخصوص حيث توصلت دراسة تايوو وتايلور (Taiwo & Tyolo 2002) إلى أن للذكاء الاجتماعي دوره الكبير في تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات القراءة والكتابة، والمهارات الحسابية، والثقة بالنفس.

كما أشار كل من الخفاف وناصر (٢٠٠٩) وباريلا وآخرون (Parrella, et al, 2004) إلى أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاصطناعي يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده، كما يبدو جذاباً مشهوراً له شعبية، ويعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته، ويحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم، كذلك يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، وتسميتها، وأيضاً يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين، وهو لا يخشى مواجهة الآخرين، ويمكنه التفاوض معهم والتأثير بهم ولديه القدرة على تحمل المسؤولية.

مما سبق يتضح أهمية مرحلة الروضة في تشكيل شخصية الطفل في المراحل العمرية اللاحقة، كما يتضح الدور المهم الذي يُسهم به تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال في تلك المرحلة، ومن ثم يصبح من الضرورة الملحة توفير مُعلمات مؤهلات وعلى قدر عالٍ من الكفاءة والمهارة للتعامل مع أطفال، تلك المرحلة التي تتسم بخصائص وسمات تحتاج لنوعية خاصة من التعامل؛ حيث يتعلق الطفل بمعلمته ويقتدي بها، ويتعلم ويكتب منها سلوكيات جمة، وفي هذا الصدد ذكر النجاحي ونصار (٢٠١٢، ٣٦٨-٣٧١) أن معلمة الروضة لها دور بارز في حياة الطفل وتعلمه، حتى أن الطفل يعتبر كلماتها مُقدسة، وإذا تعارض ما تقوله له المعلمة مع ما يقوله له أحد أبويه، فإن ما قالته المعلمة هو الصحيح لديه، وما يقوله غيرها أياً كان فهو خطأ من وجهة نظره، فمعلمة الروضة هي المنوط بها رعاية الطفل وتربيته والإشراف على تعلمه في مرحلة الروضة التي يتراوح سن الطفل فيها من (٤-٦) سنوات، ولذلك يجب أن تكون مؤهلة من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض أطفال.

وفي ضوء ما سبق ونظراً لأن مرحلة الروضة من المراحل المهمة في حياة الأفراد، ولأهمية الذكاء الاجتماعي وما له من فوائد لدى الأطفال في حياتهم اللاحقة، ولأن العمل مع الأطفال في تلك المرحلة يتسم بخصائص ومميزات معينة؛ فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمدينة الطائف.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

في ضوء ما سبق وفي حدود اطلاع الباحثة-من خلال اطلاعها على قواعد البيانات المختلفة- اتضح ندرة الدراسات التي تناولت دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة؛ ومن ثم فقد تبلورت مشكلة الدراسة الراهنه بشكل أساسي في تحديد مستوى الدور الذي تسهم به معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء

الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، ومن ثم يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مهارات الذكاء الاجتماعي التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة بمدينة الطائف من وجهة نظر معلماتهم؟

٢-ما دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟

٣-ما تأثير متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟

أهداف الدراسة:

١-التعرف على مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٢-التعرف على مهارات الذكاء الاجتماعي التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

٣-التعرف على درجة تأثير متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في محورين:

المحور الأول: الأهمية النظرية

١-يعد الذكاء الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية، وله تأثير كبير في حياة الأفراد بصفة عامة، وأطفال الروضة بشكل خاص، مما يستوجب تقصي دور المعلمة في تنمية لدى أطفال تلك المرحلة.

٢-قد يسهم هذا في إثراء الإطار النظري عــن رياض الأطفال، ومعلمة رياض الأطفال، والذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة؛ بحيث يمكــن الاستفادة منه في إرشاد وتوجيه الباحثين فيما بعد.

٣-تستمد هذه الدراسة أيضاً أهميتها من منطلق أهمية مرحلة رياض الأطفال؛ فهي من المراحل المهمة في حياة الإنسان.

٤-تأتي هذه الدراسة في خضم رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تضع بناء وإعداد الإنسان المتميز بداية من مرحلة الطفولة نصب أعينها.

المحور الثاني: الأهمية التطبيقية

١-تزويد المكتبة العربية باستبيان لتعرف دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٢-يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، واقتراح حلول لها فيما إذا جاء منخفضاً.

٣-قد تفيد أيضاً المشرفات التربويات بمرحلة الطفولة المبكرة في دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، والعمل على وضع الخطط المناسبة للإسهام في تطوير هذا الدور.

٤-قد توجه أنظار المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف نحو الاهتمام بتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز دورهن في رعاية وتعليم الأطفال بتلك المرحلة.

٥-قد توجه أنظار المسؤولين عن برامج إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال نحو إعادة النظر في تلك البرامج لإعداد معلمات على درجة عالية من الكفاءة والمهارة في تعليم الأطفال.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في عدة حدود موضوعيه وزمانيه ومكانيه يمكن توضيحها كالآتي:

الحدود الموضوعية: وتضمنت ما يلي:

- اقتصرت الدراسة الحالية على تقصي مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، والتعرف على الفروق بينهن من حيث متغيري عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.
- بالنسبة لمحاور استبيان واقع دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، اقتصرت الدراسة على ثلاث مهارات للذكاء الاجتماعي هي (مهارة الاستماع، الحوار الشعور بالآخرين، قلة الجدال.

الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدارس مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدارس رياض الأطفال التابعة لإدارة تعليم الطائف.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence

تم تعريف الذكاء الاجتماعي في موسوعة علم النفس (١٩٩٧) بأنه "نوع من الذكاء يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين وفي ممارساته للعلاقات الاجتماعية حتى إن كان الذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم البراعة واللباقة فهو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة" (غباري وأبو شعيرة، ٢٠٠٩، ٢٤٧).

ويمكن تعريف الذكاء الاجتماعي إجرائياً بأنه: أحد أنماط الذكاء يظهره الطفل بمرحلة الروضة بمدينة الطائف في معاملاته مع الآخرين وفي ممارساته للعلاقات الاجتماعية ويتضمن مهارات الطفل في الاستماع، الحوار والشعور بالآخرين، قلة الجدال، معرفة العادات الاجتماعية، تبديل ولعب الأدوار، بهدف القدرة على التكيف والنجاح في بيئته الاجتماعية.

رياض الأطفال Kindergarten

عرفها اللقاني والجمل (١٩٩٩) بأنها" مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن ٤-٦ سنوات، أو من سن (٣-٦) سنوات، ولها مناهجها الخاصة التي تتناسب مع المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل، وأيضاً الجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يُقدَم له من أنشطة وألعاب تعليمية تمهيداً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية". (اللقاني والجمل،١٩٩٩، ١٤٤).

كما يمكن تعريف رياض الأطفال إجرائياً بأنها: مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال بمدينة الطائف من سن (٤-٦) سنوات، ويبدأ فيها الطفل رحلته في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات التي تساعد في تشكيل عقله ولها مناهجها الخاصة، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للطفل، وتؤهل الأطفال للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

معلمة رياض الأطفال Kindergarten teacher

عرفتها النجاحي ونصار (٢٠١٢) بأنها "معلمة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ – ٦ سنوات، والمنوط بها رعاية الطفل وتربيته والإشراف على تعلمه في الروضة،

وهي مؤهلة من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض أطفال" (النجاحي ونصار، ٢٠١٢، ص٣٧١).

ويمكن تعريف معلمة رياض الأطفال إجرائياً بأنها: المعلمة التي تعمل بمرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف والتي تمتد من سن (٤-٦) سنوات، والمنوط بها تعليم ورعاية الطفل والإشراف على تقديم الأنشطة المختلفة له وتكون حاصلة على مؤهل من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: مرحلة رياض الأطفال

يمكن تعريف رياض الأطفال إجرائياً بأنها: مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال بمدينة الطائف من سن ٤ -٦ سنوات، ويبدأ فيها الطفل رحلته في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات التي تساعد في تشكيل عقله ولها مناهجها الخاصة، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للطفل، وتؤهل الأطفال للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

خصائص الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

تمثل مرحلة الطفولة البداية الحقيقة للتطبيع الاجتماعي للطفل، وبوادر تنشئته الاجتماعية، حيث تظهر في هذه المرحلة الحاجة إلى التفاعل مع الأقران، ويتجه فيها الطفل من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي، ويقوم بإشباع تلك الحاجة إلى الرفقة والصحبة بصورة تدريجية حيث يبدأ باللعب مع طفل آخر، ثم طفلين، ثم تتسع مع تقدم الطفل في السن، حيث يتميز الطفل في هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص هي:

الخصائص العقلية:

وفيها يدرك الطفل المسلمات والتفاصيل، وتزداد قدرته على التذكر والتفكير والتخيل، ويراعى أن الطفل في هذه المرحلة يصاب بالملل بسرعة ويكون أكثر ميلاً للتغيير، كما يزداد حب الطفل للاستكشاف والبحث وطرح الأسئلة، كذلك يزداد اعتماده على حواسه الخمس في اكتساب خبرات ومهارات جديدة وتزداد قدرة الطفل على تكوين مفاهيم الزمان والمكان.

الخصائص الاجتماعية:

تصبح عواطفه أكثر حدة وتقلباً، ويتعرف على أدوار الأم والأب والأشقاء ويكون قادراً على انتحال شخصياتهم، كما يميز الطفل بين السلوك الصالح والخطأ، وتظهر علامات النمو الاجتماعي مثل: القيادة، وحب السيطرة والأنانية.

الخصائص الحركية:

يكون نمو الفتيات أسرع من الأولاد في هذه المرحلة وتزداد قابلية الطفل للإصابة بالمرض خلال هذه الفترة، وتزداد رغبة الطفل في التركيز على نفسه ويصبح أكثر نشاطاً وقدرة على الحركة وتزداد قدرة الطفل على التحكم في عظام وعضلات الجسم، كما يمكنه التحكم في يديه بكفاءة ويعتمد الطفل على حواسه الخمس في معرفة الحقائق من حوله وخاصة حاسة البصر.

وتلعب رياض الأطفال دوراً أساسياً في تنمية ذلك التوجه الاجتماعي الناجح، وتيسر له وسائل الاتصال والتفاعل مع جماعات الأقران، مما يساعد على حث عملية التنشئة الاجتماعية السوية لدي الطفل، كما يساعده على الثقة في نفسه وفي الآخرين، والنجاح والتفاعل الاجتماعي معه. (زهران، ١٩٩٨)، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة تميل إلى تكوين الصداقات والمشاركة الوجدانية والمبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين.

أهداف التعليم بمرحلة رياض الأطفال:

أهداف التربية في مرحلة رياض الأطفال عنها في أي مرحلة دراسية أخرى، فهي تهدف وبشكلٍ أساسي إلى بناء الشخصية الإنسانية المتوازنة من النواحي الصحية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فالروضة تكسب الطفل العادات السليمة والصحيحة التي تعبر عن رقي المجتمع وحضارته (العطار، ٢٠١٩، ١٨٧).

فأهداف التعليم بمرحلة رياض الأطفال قد ذكرها الجفري (٢٠٠٧: ٧٧) والغرير والنوايسة (٢٠١٠: ٥٥) كما يلي:

١-تزويد الطفل بالقيم والمبادئ الخلقية بما يتناسب ومرحلته العمرية، وتعزيز مشاعر الانتماء للوطن.

٢-تنمية الحس الجمالي والفني عند الطفل.

٣-تنمية حواس الطفل بما يساعده عل التفاعل مع البيئة المحيطة به.

٤-اكساب الطفل المفاهيم الملائمة لمستوي نموه العقلي ومهارات التفكير السليم.

٥-تنشئة الطفل علي الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود الأسوة الحسنة، والقدوة المحببة أمامه.

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة وشريك أساسي فعّال بجانب دور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً ورياض الأطفال كبيئة اجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من

إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العاملات فيها، وتمثل رياض الأطفال مؤسسات تربوية لها دورها الهام في مجال تنشئة الطفل وغرس القيم الإيجابية المرغوبة اجتماعياً في نفسه، وهي في هذا الدور تعمل على تكملة الدور الذي يقوم به البيت فهي مكملة لدور البيت وليست بديلاً عنه ولكنها تحتفظ بخبرات فريدة، لكونها توفر للأطفال أول فرصة يختلطون فيها معاً خارج بيوتهم مع أقران من نفس سنهم، وتعمل الروضة على تنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدي الأطفال نحو أنفسهم ونحو الآخرين، مما سيكون لهم أثرهم الواضح فيما يتعلمونه في المستقبل من خبرات. (المدفع، ١٩٨٦: ٤٦).

وعموماً فإن الروضة تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية (عارف، ١٩٩٠)

١-اكساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة والرسم والتشكيل.

٢-تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وزيادة محصوله اللغوي.

٣-توسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة مما يساعد الطفل للتهيئة للمرحلة المدرسية.

٤-تعمل على مساعدة الأطفال فهي تحدد وتوضح للأطفال رؤيتهم للأشياء وتساهم في نموهم.

٥-تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو المشكلة أو الخطأ مبكراً كلما سهلت معالجته.

معلمة رياض الأطفالKindergarten teacher

في مرحلة رياض الأطفال يجب العناية الشديدة عند اختيار المعلمة المناسبة لرياض الأطفال لأن دورها في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال القادمة، وعلى المعلمة العديد من الواجبات الأساسية وما يجب البدء به هو وضع مجموعة من الأهداف العامة لتخطيط البرنامج المطلوب وتحليل وتنظيم الأهداف وحاجات الأطفال ولابد من مراعاة الفروق الجسمية والاجتماعية والانفعالية بين الأطفال.

ويمكن تعريف معلمة رياض الأطفال إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هي المعلمة التي تعمل بمرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف والتي تقوم بتعليم الأطفال خلال مرحلة الطفولة التي تمتد من سن ٤ -٦ سنوات، والمنوط بها تعليم ورعاية الطفل والإشراف على تقديم

الأنشطة المختلفة له، وتكون حاصلة على مؤهل من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

ولابد أن تكون المعلمة قدوة حيث ان الأطفال يقلدون في هذه المرحلة من العمر دون الاعتماد على التعليمات المستمرة وأهم ما يميز أسلوب المعلمة هو حب الأطفال الذي يعد أهم شرط للتعامل مع طفل مرحلة الروضة.

ويمكن توضيح الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلمة في مرحلة رياض الأطفال في النقاط التالية:

١-الرأفة والحنان والمرونة والثقة بالنفس.

٢-الاهتمام بالطفل والتصرف معه بشكل هادف.

٣-القدرة على تزويد الأطفال بالقيم الوجدانية والعمل على تنميتها باستمرار.

٤-تقبل شخصيات الأطفال وممارستهم وأراءهم، وعدم فرض أراءهم عليهم دون اقناع.

٥-لديها الصبر على تحملهم والقيام بأعبائهم وتستمتع بصحبتهم.

٦-تحب الصغار وتعطي الأولوية لتلبية احتياجاتهم.

٧-وضوح الصوت وهدوءه يضفي على غرف الصف بواصلاتها لشخصيات الأطفال.

٨-النشاط والقدرة على الحركة لكي تتمكن من صلاحية الأطفال والجري معهم ومتابعتهم.

٩-ملاحظة الأعمال التي يقوم بها الأطفال والألعاب وتعزيز توجهاتهم بتشجيعهم وتقديم العون لهم.

كفايات معلمة الأطفال

يمكن وصف الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال بأنها مجموعة من المهارات والأداءات السلوكية الخاصة بتخطيط الدرس وتنفيذه، والتي تظهرها المعلمة في موقف تعليمي معين، وتعبر عن تمكن المعلمة من القيام بدورها المهني بمستوى يحظى بالقبول (العجيل، ٢٠١٤، ١٧١) ولكي تقوم معلمة الرياض بدورها على أكمل وجه عليها امتلاك عدد من كفايات الإشراف التي تساعدها على أداء مهامها ومنها ما أشارت إليه الباحثة (بلقيس) أن الكفايات التي يجب أن تمتلكها المشرفة:

١-القدرة على التدريس الفعال.

٢-تصميم البرامج التدريبية أثناء الخدمة.

٣-تحليل المنهج وتطوره، وتقويم البرامج التربوية.

٤-التواصل الإنساني في الآخرين.

دور معلمة رياض الأطفال

تعتبر معلمة رياض الأطفال من أهم اركان العملية التعليمية؛ لأن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية في الدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها في الأطفال على مهاراتها الفنية والمهنية وإتقانها للمواد العلمية فقط إنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الأطفال الذين يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى لهم (الدويري والقضاة، ٢٠١٣، ١٢٤)، وتقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة تتطلب مهارات فنية مختلفة فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجهيه في مرحلة حساسة من حياته.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

١-دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.

٢-دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.

٣-دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم (الناشف، ٢٠٠٥، ١٨).

دور معلمة رياض الأطفال في تعليم أطفال الروضة:

١-يجب أن تعي المعلمة في الروضة المخاطر التي قد تتعرض لها سلامة الأطفال، فتؤمن لهم الراحة والسلامة وتعلمهم القيم عن طريق القدوة الحسنة والعمل الصالح وليس عن طريق المحاضرة وإعطاء التلاميذ درساً في الأخلاق، أو التهديد والعقاب (عارف، ١٩٩٠، ٨٨).

٢-اتباع طرق تدريس حديثة وقادرة على التعامل الجيد مع المنصات التعليمية والبرامج الأساسية.

٣-اتقان مهارات تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم بطرق متنوعة ومرحة.

٤-أن تتمتع بمهارات شخصية واجتماعية تؤهلها للعمل الجماعي والتفاعل مع زميلاتها في بيئة العمل والتعاون مع الإدارة.

٥-مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور حركياً وفنياً ولغوياً (شريف، ٢٠٠٥، ٢٥٤).

٦-أن تكون ملتزمة بمعايير التدريس وأنظمة السلامة للحفاظ على سلامة الأطفال أثناء وجودهم داخل الفصل.

٧-أن تقوم بتعليم الأطفال المهارات الشخصية والاجتماعية والعاطفية مثل التفاعل والتعاون والاحترام بينهم.

المبحث الثاني: الذكاء الاجتماعي

ظهور الذكاء الاجتماعي

خلق الله تعالى سبحانه وتعالى الإنسان بطبعه الاجتماعي، فهو يحب الجماعة والعيش فيها والتفاعل مع الآخرين وهذا ما يميزه عن غيره من الكائنات، إذ لا يستطيع أن يعيش منفرداً ولقد امتاز الإنسان بهذه السمة الاجتماعية التي تعبر عن حاجته الدائمة للتواصل مع الآخرين، فهو باستخدام ذكائه الاجتماعي يستطيع الاتصال مع الآخرين بسهولة ويسر، فالإنسان يحتاج إليه في حياته اليومية بشكل دائم.

وحيث أن الذكاء الاجتماعي والاتصال عنصران مهمان ومرتبطان بحياة الانسان، والذي يمتلك الذكاء الاجتماعي يستطيع الاتصال بصورة أسهل وأيسر ويخفف على نفسه الكثير من المتاعب والصعاب في الحياة.

ومجال الذكاء في العلوم العقلية والنفسية يُعد مجالاً جديداً نسبياً، ولقد ساد قديماً أن نوع الذكاء واحداً هو الذكاء العام، مما دفع العلماء أ، يبحثون في كيفية الكشف عن الذكاءات الأخرى وتعتبر الذكاءات المتعددة إحدى هذه القدرات العقلية لأنها تلعب دوراً أساسياً في مساعدة الأطفال على تلبية حاجياتهم وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وإتاحة فرص لإمكانات الأطفال للتعبير عن رأيهم.

وتؤكد معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يتوقف عليه نجاحه في تحقيق التوافق مع محيطة الاجتماعي، وربطت جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك باعتبار أنه هو الوسيلة التي نستدل عليه من خلالها (الصاحب، ٢٠١١).

مفهوم الذكاء الاجتماعي

المعنى اللغوي للذكاء:

الذكاء كمفهوم عند عامة الناس هو يقظة الفرد، وانتباهه لما يقوم به من أمور، ونقول بالعامية كلمة نبيه لوصف مقدرة الفرد على أداء العمل بسرعة والنجاح فيه. ونستخدم كلمة ذكي باللغة العربية الفصحى، فهو مشتق من الفعل (ذكا) والذكاء معناه الفطنة فنقول: ذكا فلان يعني ازداد فهمه أو زادت القوة المعرفية لديه. من حيث الجانب الفلسفي يعني الذكاء طريقة ملاحظة الفرد لنفسه (شواهين، ٢٠١٤).

المعنى الاصطلاحي للذكاء:

لم يتفق العلماء على تعريف واحد للذكاء، فالذكاء مفهوم غير واضح بالتحديد إلا أن

هناك ثمة اتفاق بينهم على أنه نوع من أنواع النشاط العقلي التي تدخل في مجال الذكاء الإنساني. (الرحو،٢٠٠٥، ٧١).

نجد أن الذكاء الاجتماعي عُرِّف وفق مهارات شخصية للفرد تمكّنه من التواصل والتفاعل مع غيره بشكل سليم ومتوافق وعليه يعرف الباحثان الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحاً، والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي.

وأنا من جانبي كباحثة أستطيع أن أقول أنَّ الذكاء هو القدرة على التفاعل مع الأمور وتحليلها بطريقة سليمة وفهمها وإدراك العلاقات بينها بأسلوب علمي فهو عبارة قدرة التلاميذ على التفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين وقدرتهم على تكوين صداقات فيما بينهم وقدرتهم على المشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية وإظهار روح التعاون، وعلى التحكم في انفعالاتهم والسيطرة عليها والتصرف بحكمة في المواقف التي تعترضهم والتزامهم بالقواعد والتعليمات وثقتهم في نفسهم وقدراتهم.

أهمية (مميزات) الذكاء الاجتماعي

تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في النظر إلى أحوال الناس، والإقدام على إصدار الأحكام، ومعرفة طبيعة البشر وطبائع العلاقات الاجتماعية المتشابكة.

يمكن تحديد ضرورة وأهمية الذكاء الاجتماعي لنجاح الطفل بالآتي:

١-الإعداد للحياة في المستقبل الذي يعيش فيه الطفل.

٢-تبني القائمة الاجتماعية للامتثال لها.

٣-سعي الطفل للتكيف لكي تلبي التوقعات المجتمعة.

٤-صقل شخصية الطفل لكي تلبي التوقعات المجتمعة.

٥-إبراز مهارات وجهود يسعى فيها الطفل لأبداء انتمائه.

٦-ينجح الطفل بتوقعات أفراد مجتمعه، وزملائه والقطاع الذي ينتمي اليه.

مهارات الذكاء الاجتماعي

يرتكز الذكاء الاجتماعي على مجموعة من المهارات منها مهارات التواصل الاجتماعي والتي يقصد بها التأثير في الآخرين والتأثير عليهم وتشمل التعريف بالنفس وبالآخرين، ومهارة الإنصات والمحادثة والتواصل غير اللفظي والتواصل الموقفي (عبد الرحمن، ١٩٨٣).

والوعي الاجتماعي من أهم مهارات الذكاء الاجتماعي للفرد ويقصد به "القدرة على

قراءة المواقف وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف وفقا لأهدافهم المختلفة وحالتهم العاطفية وميلهم للتواصل" (Ford & Tisak,1983) إلا أنّ في حقيقة الأمر، يرجع الفضل إلى نظرية الذكاء المتعددة لجاردنر الذي جعل لهذا الذكاء نظرة مستقلة عن الذكاء العام حين رأي أنه يمثل مفهوماً واسعاً نسبياً، يشمل العديد من المهارات الشخصية والقدرات، منها القدرة على استمالة مشاعر الآخرين، والعمل كعضو فاعل في فريق، والقدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (عسقول، ٢٠٠٩). **ولمظاهر الذكاء الاجتماعي جوانب كثيره يمكن ذكرها فيما يلي:**

١-**التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

٢-**النجاح الاجتماعي:** ويضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنياً واجتماعياً.

٣-**المسايرة:** وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

أما عن المظاهر الخاصة التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي فأهمها:

١-**حُسن التصرف في المواقف الاجتماعية:** ويتضمن ذلك حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية عامة، ومواقف القيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة، كل هذا دون إحراج للآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والخداع.

٢-**التعرف على الحالة النفسية للآخرين:** ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم وحركتهم كما في حالة الفرح أو الغضب أو اليأس.

٣-**سلامة الحكم على السلوك الانساني:** ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك في "الفراسة الاجتماعية"، كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه والكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

مكونات (أبعاد) الذكاء الاجتماعي:

إن الذكاء الاجتماعي هو تكوين وجداني دافعي يتحدد في مظاهر هي أبعاد الذكاء الاجتماعي وفق هذا التعريف ويمكن توضيح هذه الأبعاد في النقاط التالية:

أولاً: القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها.

ثانياً: القدرة على إدراك نوايا ودوافع ومشاعر الآخرين.

ثالثاً: القدرة على التمييز بين المؤشرات التعبيرية والصوتية والايمائية للآخرين.

رابعاً: القدرة على الاستجابة المناسبة بما يسمح بالتأثير على الآخرين.

خامساً: القدرة على استخدام مهارات الحوار والاستماع إلى الآخرين والتحاور معهم مع القدرة على قلة الجدال.

حيث يتكون الذكاء الاجتماعي من العمليات الأساسية التالية:

١-**مكونات الأداء:** وهي ترتبط بحل المشكلات بأبعادها المختلفة.

٢-**مكونات اكتساب المعرفة:** وهي التي يتم عبرها اكتساب العنصرين الأول والثاني (فاضل، ٢٠١١).

وإجمالاً يمكن تحديد مكونات الذكاء الاجتماعي في النقاط التالية:

١-**الذكاء العياني (أو الشيئي):** ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العملية التي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.

٢-**الذكاء المجرد:** ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة

٣-**الذكاء الاجتماعي:** ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة فيكون قادر على امتلاك مهارة إدارة الحوار والاستماع وقلة الجدال.

نظريات الذكاء الاجتماعي

إن من أوائل النظريات التي ظهرت وبحثت في الذكاء نظرية (سبيرمان)، حيث اعتقدت هذه النظرية بأن هناك اختلافاً بين الناس فيما يمتلكون من قدرات عقلية، ثم ظهر علماء آخرون مثل (جلفورد)، (كاتل) قاموا بتحديد القدرات العقلية بصورة أكثر تفصيلاً (خميس، ٢٠٠١).

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

تتعدد أدوار المعلمة كموجهة ومرشدة تساعد على تحقيق وتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال مساعدة الأطفال على التوجيه الصحيح للسلوكيات المناسبة في مجالات النمو المختلفة (حلس وشلدان،٢٠١١)، والمعلمة عضوة في المجتمع لتحقيق الذكاء الاجتماعي من خلال العديد من الإجراءات والأنشطة كمناقشة المسائل الاجتماعية والنفسية مع الأطفال في الروضة بما يناسب استيعابهم العقلي للتعرف على المشكلات الاجتماعية، ووضع الخطط لمواجهتها وكيفية الوصول الى حل تلك المشكلات (الزكي،٢٠١٠؛ المشار إليه في بسيوني وآخرون،٢٠٢٠).

ويستطيع أطفال الروضة تعلم المفاهيم من خلال نماذج عقلية معروفة تضم المرحلة

الحسية أو العملية وهنا يتوجب على المعلمة توظيف التقنية التعليمية على نحو كبير من خلال الرسوم أو القصص الرقمية وغيرها للوصول إلى المرحلة الرمزية التي يتمكن فيها الطفل من إدراك رموز الأفعال، وبالتالي تكوين خرائط مفاهيمية يعي الطفل من خلالها تطبيق المفاهيم في حياته ويتحلى بالضوابط والآداب السلوكية والاجتماعية والوطنية (غنيم، ٢٠٠١).

وهنا تؤكد الباحثة أن دور المعلمة في تعزيز الذكاء الاجتماعي لدى الطفل في هذه المرحلة يرتبط بشكل كبير بالخصائص النفسية والسلوكية، والسمات الشخصية التي تحدد طريقة الطفل في الاستجابة للمواقف وأسلوبه في التكيف مع مختلف السمات الشخصية، ويرتبط سلوك الطفل في مرحلة رياض الأطفال بالظروف البيئية المحيطة وأساليب التنشئة الأسرية. المتبعة والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

ثانيًا: الدارسات السابقة

إن الاطلاع على الدراسات السابقة خطة هامة في البحث والدراسة لما لها من أهمية في مساعدة الباحث على تحديد موضوع بحثه وفرضياته والاستفادة منها في معالجة الظواهر والمشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية.

وفي هذه الدراسة تم الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة سواء الدراسات العربية أو الأجنبية بهدف الاستفادة منها بعد تحليلها في اختيار العينة، والأدوات المستخدمة إجراءات الدراسة ونتائج الدراسة، وفيما يلي بعض الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

١. دراسة محمد (٢٠١٤)

التي هدفت للتعرف على دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وطبقت الباحثة مقياس الدراسة من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر المؤهل الأكاديمي في مجال التعاطف والتواصل الاجتماعي، وعدم وجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات، وكذلك وجود فروق لأثر التخصص في جميع المجالات ماعدا مجال التعاطف.

٢. دراسة الخفاف (٢٠١٥)

هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وقد قام الباحث بعمل اختباراً لمفهوم الذكاء الاجتماعي المعد من قبل (الحيالي، ٢٠١٠) للبيئة العراقية للأطفال بأعمار (٦) سنوات وللصف التمهيدي، المتضمن (٧) فقرات، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طفلاً وطفلة من (١٠) رياض أطفال في الصف التمهيدي،

وتوصلت الدراسة إلى وجود نمو متقدم في درجات الذكاء الاجتماعي لدي أطفال عينة الدراسة، كما يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى إن التحصيل الأكاديمي للأب في كافة المستويات الأكاديمية (الابتدائي والثانوي والمعهد)، لم يكن له دور في ظهور الذكاء الاجتماعي لدي أطفال عينة الدراسة في حين كان للتحصيل الأكاديمي للأم في كافة المستويات الأكاديمية (الابتدائي والثانوي والمعهد) دور في ظهور الذكاء الاجتماعي لدي أطفال عينة الدراسة.

٣. دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧)

هدفت إلى تعرف الواقع الحالي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية لدى أطفالها، ومعوقات هذا الدور في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ووظفت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الوزن النسبي لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية مثل دورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية، والقيم الوجدانية، والقيم الخلقية والدينية والقيم العلمية، وأظهرت الدراسة وجود معوقات تواجه المعلمة في أثناء تنميتها للقيم التربوية لدى الأطفال وجاءت هذه المعوقات بدرجة متوسطة، وأبرزها كثرة المهام والتكليفات التي تقوم بها المعلمة، وضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات المناسبة في مؤسسات رياض الأطفال.

٤. دراسة لموزة وقاسم (٢٠١٨)

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق متغير الجنس (ذكور وإناث)، ومتغير المستوى الاقتصادي وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تمثلت عينة الدراسة من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، بينما تمثلت أداتي الدراسة في مقياس التسامح اعتماداً على نظرية البورت، ومقياس الذكاء الاجتماعي اعتمادا على نظرية توني بوزان وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من التسامح والذكاء الاجتماعي، وأن هناك فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير الجنس في مقياس التسامح لصالح الإناث، بالإضافة لعدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي لمقياسي التسامح والذكاء الاجتماعي، وكذلك وجود فروق في المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والذكاء الاجتماعي.

٥. دراسة المهناء وعلي (٢٠١٩م)

هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، والتعرف على دور المعلمة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، ومعرفة مدى توفر الإمكانيات والوسائل في رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقين على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة الرياض، ومن أبرز تلك الأدوار ما يلي: تعمل المديرة على تكريم الأطفال بشكل دوري في حال قيامهم لمبادرات اجتماعية "جوائز–رحلات مجانية–هدايا عينية–مبالغ مالية"، وتضع المديرة على ساحات الروضة صورًا إرشادية للقيم الاجتماعية، مثل: "مصافحة الأطفال لبعضهم–إماطة الأوساخ عن الطريق"، ويتم عمل دليل إرشادي للمعلمات وأولياء الأمور على كيفية التعاون فيما بينهم لتنفيذ بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطفل، مثل: "كتيبات صغيرة–لوحات"، وأن أفراد الدراسة موافقين بشدة على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، ومن أبرز تلك الأدوار: تنمية العلاقات الاجتماعية بين أطفال الروضة، حرص المعلمة على توفير ألعاب جماعية في فترة المعلب الخارجي، توفير المعلمة الأناشيد والقصص التي تساعد على الحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض أطفال الروضة كالشعور بالخجل أو الاكتئاب وتحرص المعلمة على إشراك كل الأطفال في قراءة الأناشيد.

٦. دراسة الأخرس (٢٠١٩م)

هدفت إلى تعرف دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ووظفت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن رياض الأطفال لها الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المعلمات على استبيان المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الإجازة الجامعية وما فوق (٢.٥٦)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المعلمات على استبانة المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة.

٧. دراسة البحر (٢٠٢٠)

قامت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من

المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من قسمين القسم الاول أساليب المعاملة الوالدية تكون من (٢٤) فقرة، ومقياس الذكاء الاجتماعي (٢١) فقرة، فيما تكونت عينة مجتمع الدراسة من مراهقين ومراهقات بلدة بيت حنينا البلغ عددهم (١١٣)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيرات "الجنس وعدد الاخوة والخوات والعمر ومتغير المؤهل العلمي للوالدين" بينما يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى في أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي توجد فروق لمتغير الشخص المسؤول عن المراهق.

٨. دراسة جديد وآخرون (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القدرة على حل المشكلات والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية، وفحص طبيعة علاقة القدرة على حل المشكلات بمستويات الذكاء الاجتماعي، وتعرف الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على اختباري (القدرة على حل المشكلات، والذكاء الاجتماعي) تبعًا لمتغير الجنس، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٩٢) تلميذاً وتلميذة، كما تم استخدام اختبارين هما اختبار القدرة على حل المشكلات إعداد الباحثة، واختبار الذكاء الاجتماعي (الموقف السلوكي) إعداد الغول (١٩٩٣)، كما اتبع الدراسة المنهج الوصفي الأنسب لطبيعة ومتطلبات الدراسة الحالي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مستوى القدرة على حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم بدرجة ضعيفة، كما تم إيجاد علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين القدرة على حل المشكلات ومستويات الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وكان هناك قدرة تنبؤيه للمتغيرات المستقلة (الذكاء الاجتماعي) بالمتغير التابع (القدرة على حل المشكلات) لدى أفراد عينة الدراسة، وأخيرا لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الاختبارين تبعًا لمتغير الجنس.

٩. دراسة أبوعباءة (٢٠٢١)

هدفت إلى قياس درجة ممارسة مُعلِّمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتضمنت مهارات الاتصال مع الآخرين ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال والتشارك، حيث أظهرت الدراسة ارتفاع دور

المعلمة في تعزيز قيمة التنافس الإيجابي لدى الأطفال، واستخدام المعلمة لاستراتيجيات تدريس تدعم مهارات الاتصال والتشارك لدى الأطفال، كما أن المعلمة تسمح للأطفال بالمناقشة والحوار، كما أن المعلمة تدرب الأطفال على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل الروضة، وتقيم علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين داخل الروضة، وتراعي مشاعر الآخرين في أثناء التعامل معهم، وتوظف العلاقات والمهارات الاجتماعية في حل المشكلات السلوكية داخل الروضة، وتدعم مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال وتدعم مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال.

١٠. دراسة العباد (٢٠٢١)

وهدفت إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بمدينة الرياض وسبل تفعيلها من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٥٧) مشرفة، وطبق الباحث استبيان الدراسة من إعداده، وتوصلت النتائج لمستوى عالي لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، وكذلك أظهرت النتائج أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي كثرة الاعباء التدريسية وكذلك وضعف الحافز والصلاحيات الممنوحة للمعلمة من قبل الإدارة، وبينت الدراسة أن من السبل اللازمة لتفعيل دور المعلمة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال احياء المناسبات الدينية وتوفير بيئة مناسبة للتفاعل الاجتماعي.

١١. دراسة المحتسب (٢٠٢٢)

هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، كما هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، والتعرف عن أثر التفاعل بين كل من الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي والمتغيرات التالية: (الجنس السكن–المؤهل الأكاديمي) وقد تم استخدام المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والارتباطي؛ حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد: (الطائي وآخرين، ٢٠٠٩)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي إعداد: بدوي وعبد الجليل (٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع حيث يزيد عن المتوسط الافتراضي، ومستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي منخفض حيث يقل عن المتوسط الافتراضي، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز

الأكاديمي وعدم وجود أثر دلالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتفاعلات المشتركة.

١٢. دراسة جنيدي وآخرون (Junaidi, et al, 2022)

هدفت إلى توضيح كيفية استخدام الحكايات الشعبية لتحسين الذكاء الاجتماعي للطلاب في أثناء دراستهم في المنزل؛ حيث تم استخدام المنهج المختلط (الكم كيفي)، وقد تمثلت أداة الدراسة الكمية في استبيان طُبِّق على (٢٥) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما تمثلت أداة الدراسة النوعية في المقابلات مع أولياء الأمور والأجداد، والمعلمين من (١٧) مدرسة ابتدائية، وقد كشفت الدراسة عن إمكانية استخدام الحكايات الشعبية كمواد تعليمية لمساعدة الطلاب على تعزيز ذكائهم الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

من الملاحظ أن الدراسات السابقة تباينت من حيث أهدافها فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي ببعض المتغيرات مثل: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين، ومكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينها لدى طلاب الجامعة.

من حيث بيئة وزمن الدراسات:

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة ومختلفة، حيث أجري عدد منها في بيئات عربية مثل (مصر، فلسطين، السعودية) كدراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٧) في مصر، ودراسة (الخفاف، ٢٠١٥) في العراق وغيرها.

من حيث عينات الدراسات:

قد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة: فمنها من أجرى الدراسة على الجنسين كدراسة (الخفاف، ٢٠١٥)، ودراسة (لموزة وقاسم، ٢٠١٨)، ودراسة (البحر، ٢٠٢٠) ومنها من أجرى الدراسة على طلبة الجامعة مثل دراسة (المحتسب، ٢٠٢٢).

من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط واختبارات تحليل التباين المختلفة والتحليل العاملي، واختبار (T.test).

من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث إن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة

بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات مثل دراسة (البحر، ٢٠٢٠)، بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة مثل دراسة (جديد وآخرون، ٢٠٢٠). كما أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة بالذكاء الاجتماعي والجنس وكذلك التخصص الدراسي مثل دراسة (لموزة وقاسم، ٢٠١٨)، دراسة (المحتسب، ٢٠٢٢). وأشارت بعض الدراسات الى وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي كما أشارت الى وجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

١-مساعدة الباحثة في اختيار موضوع الدراسة، وتكوين تصوّر شامل عن مهارات التفاعل الاجتماعي.

٢-التعرّف إلى مواطن الضعف في الدراسات السابقة ومن ثم تلافي الوقوع في هذه المواطن ومعرفة جوانب القوة والعمل على تعزيزها والاستفادة منها في الدراسة الحالية.

٣-تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للدراسة، ومعالجة نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء ما توصلتْ إليه الدراسات السابقة من نتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي باعتباره من أفضل المناهج التي تتلاءم مع طبيعة المشكلة المطروحة بما يفرضه من خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فقد أشار عباد (٢٠٠٩)، إلى أن المنهج الوصفي هو منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيلها.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من معلمات مدارس رياض الأطفال بمحافظة الطائف والبالغ عددهن (١١١٥) معلمة موزعات على عدد من المدارس الحكومية بالمحافظة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان الكترونيًا عبر خدمة نماذج جوجل، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة الطائف، ويمكن توضيح توزيع عينة

الدراسة على أساس المتغيرات الفرعية (المؤهل الأكاديمي – سنوات الخبرة) كما في الجدول التالي:

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل الأكاديمي	دبلوم	٢	% ١.٢
	دبلوم عالي	٨	% ٤.٨
	بكالوريوس	١٣٨	% ٧٨
	دراسات عليا	٢٨	% ١٦
المجموع		١٧٦	% ١٠٠
الخبرة	من ١–٣ سنوات	٥٥	% ٣١
	من ٣ –٥ سنوات	٤٥	% ٢٥
	أكثر من ٥ سنوات	٧٦	% ٤٤
المجموع		١٧٦	% ١٠٠

من الجدول (١) نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (٧٨ %)، يليها حملة شهادة الدراسات العليا بنسبة (١٦ %)، ثم حملة شهادات الدبلوم (٦ %)، فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة كان أغلب أفراد عينة الدراسة ممن تراوحت سنوات خبرتهم أكثر من خمس سنوات وبلغت نسبتهم (٤٤ %)، بينما بلغت من كانت سنوات خبرتهم من (١–٣) سنوات نسبة (٣١ %)، وبلغت نسبة من كانت خبرتهم من (٣–٥) سنوات (٢٥ %).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتحويل قائمة مهارات الذكاء الاجتماعي التي قامت بإعدادها وتحكيمها إلى استبيان بغرض جمع البيانات، وقد تكون الاستبيان في صورته الأولية من (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وكانت جميع فقرات الاستبيان إيجابية، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات وكانت الإجابات على كل فقرة مكونة من ٥ إجابات حيث تتراوح درجات سلم ليكرت ما بين (٥–٤–٣–٢–١) بوصفه خماسياً للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق الأداة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، حيث قامت الباحثة بالتأكّد من صدق وثبات الاستبانة بطريقتين وهما:

صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى أداة الدراسة وملائمة العبارات قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس للاستفادة من خبراتهم، والأخذ بتوصياتهم واقتراحاتهم وبناءً على تلك التوصيات والاقتراحات تم اجراء التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين على فقرات الاستبيان وكذلك البدائل، واصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٢٠) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور وهي (محور مهارة الحوار – محور مهارة الاستماع – محور مهارة قلة الجدل).

الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمحور المراد قياسه، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية ضمت (٣٠) من معلمات مجتمع الدراسة المستهدف بهدف التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحيتها مع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢): الاتساق الداخلي لأداة الدراسة على عينة (ن=٣٠)

مهارة الحوار		مهارة الاستماع		مهارة قلة الجدال	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦١	٨	٠.٧٦٢	١٥	٠.٦٥٢
٢	٠.٦٥٢	٩	٠.٦٥٢	١٦	٠.٨٩٩
٣	٠.٨٧٥	١٠	٠.٨٧٧	١٧	٠.٨٩٨
٤	٠.٨٩٦	١١	٠.٨٩٨	١٨	٠.٧٦٢
٥	٠.٨٧٧	١٢	٠.٨٩٩	١٩	٠.٧٦٠
٦	٠.٦٥٣	١٣	٠.٨٩٧	٢٠	٠.٨٦١
٧	٠.٨٩٨	١٤	٠.٨٩٩		

من الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط لبيرسون تراوحت بين (٠.٦٢٥ – ٠.٨٩٩) وهي تعتبر دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث يُشير إلى معاملات الارتباطها أعلى من (٠.٣٠٠) مما يؤكد توافر الصدق وانتماء العبارات للمحور الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مقدارها (٣٠) معلمة، وحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٠٩)، عند درجة حرية (ن=٢٨)، ومستوى دلالة (α=٠.٠٠٥)، وأيضًا معامل الثبات لسبيرمان بعد التصحيح حيث بلغ (٠.٨٦٤)، وتعتبر قيمة ثبات مناسبة للأبحاث التربوية والنفسية.

تصحيح المقياس والحكم

اعتمدت الباحثة على معيار الحكم على مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن من خلال المتوسطات المشار إليها في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف

البديل	المستوى	المتوسط الحسابي
لا أوافق بشدة	منخفض جدًا	١ – ١.٨٠
لا أوافق	منخفض	١.٨١ – ٢.٦٠
محايد	متوسط	٢.٦١ – ٣.٤٠
أوافق	عالي	٣.٤١ – ٤.٢٠
أوافق بشدة	عالي جدًا	٤.٢١ – ٥.٠٠

الأساليب الإحصائية:

تمّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، التي يُرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وكانت:

- معامل "كرونباخ ألفا" (Cronbach's alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرّف إلى خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.
- تحليل التباين الأحادي لمعرفة تأثير المتغيرات الفرعية (المؤهل الأكاديمي – سنوات الخبرة) على مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف .

نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: "ما دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن؟"

قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى وترتيب كل فقرة بناءًا على استجابات معلمات رياض الأطفال على محاور الاستبيان، وكانت النتائج كالتالي:

١- النتائج المتعلقة بمحور الحوار:

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور الحوار، وترتيب عبارات المحور على أساس متوسطها الحسابي:

جدول رقم (٤) يوضح النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لمحور الحوار

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تسعى معلمة رياض الأطفال على أن يكون الطفل مشاركاً في الحديث أكثر من انه مستمعاً.	٤.١٦	٠.٦٩	عالي	٥
٢	تدرب المعلمة الطفل أن يجد مجالاً للحديث مع الأشخاص حوله.	٤.١٦	٠.٧٥	عالي	٥
٣	تحث المعلمة الطفل على كيفية جذب انتباه الآخرين أثناء الحوار.	٤.٠٢	٠.٨٦	عالي	٦
٤	تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن المشاعر وإبداء الملاحظات من خلال الحوار.	٤.٢٦	٠.٧٢	عالي جدا	٣
٥	تحرص المعلمة على وضع أنشطة تساهم في تنمية مهارة الحوار بين الأطفال.	٤.٢٧	٠.٧٠	عالي جدا	٢
٦	تترك المعلمة المجال للأطفال في طرح الأسئلة ومناقشتها أثناء عرض الأنشطة.	٤.٢٢	٠.٦٩	عالي جدا	٤
٧	تحرص المعلمة على طرح المواضيع بلغة بسيطة وواضحة حتى يشارك الأطفال في الحوار.	٤.٣٩	٠.٦٤	عالي جدا	١

من الجدول السابق نلاحظ تفاوت في مستوى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور الحوار حيث تراوحت بين المستوى عالي جدا والمستوى عالي، وتدل قيم الانحراف المعياري التي تراوحت بين (٠.٦٤ – ٠.٨٦)، على أن الاستجابات التي حصلت عليها الباحثة تقترب من المتوسطات وتتمتع بدرجة عالية من الدقة، وبالنسبة لترتيب مهارات هذا المحور فقد جاءت العبارة رقم (٧)، والتي تنص على "تحرص المعلمة على طرح المواضيع بلغة بسيطة وواضحة

حتى يشارك الأطفال في الحوار"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٩)، تليها العبارة رقم (٥)، في الترتيب الثاني وتنص على "تحرص المعلمة على وضع أنشطة تساهم في تنمية مهارة الحوار بين الأطفال"، بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٤)، والتي تنص على "تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن المشاعر وابداء الملاحظات من خلال الحوار"، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، ثم العبارة رقم (٦) في الترتيب الرابع، والتي تنص على "تترك المعلمة المجال للأطفال في طرح الأسئلة ومناقشتها أثناء عرض الأنشطة"، بمتوسط حسابي (٤.٢٢)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارتين رقم (١ و ٢)، وهي "تسعى معلمة رياض الأطفال على أن يكون الطفل مشاركاً في الحديث أكثر من انه مستمعاً"، و "تدرب المعلمة الطفل أن يجد مجالاً للحديث مع الأشخاص حوله"، بمتوسط حسابي (٤.١٦)، وأخيرًا جاءت العبارة رقم (٣)، والتي تنص على "تحث المعلمة الطفل على كيفية جذب انتباه الآخرين أثناء الحوار"، في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤.٠٢).

٢- النتائج المتعلقة بمحور الاستماع:

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور الاستماع، وترتيب عبارات المحور على أساس متوسطها الحسابي:

جدول رقم (٥) يوضح النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لمحور الاستماع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٨	توجه المعلمة الطفل إلى الإصغاء الجيد للآخرين أثناء الاستماع.	٤.٢٦	٠.٦٣	عالي جدا	٥
٩	تدرب المعلمة الطفل على عدم الشعور بالإحراج إذا وجد نفسه بين اشخاص لا يعرفهم أثناء الاستماع.	٤.٢٠	٠.٦٨	عالي	٦
١٠	تسعى المعلمة إلى تدريب الطفل للاستماع لاحتياجات الآخرين وظروفهم وتفهمها.	٤.١٦	٠.٧٨	عالي	٧
١١	تدريب الطفل على عدم مقاطعة الآخرين اثناء حديثهم.	٤.٣٤	٠.٧٠	عالي جدا	١
١٢	تحرص المعلمة على تقديم أنشطة تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال.	٤.٣٣	٠.٦٦	عالي جدا	٢
١٣	تتجنب المعلمة أسلوب الأمر والتوبيخ أو إبراز عيوب الطفل.	٤.٣١	٠.٧١	عالي جدا	٣
١٤	تتحدث المعلمة مع الطفل في أمور تثير اهتمامه مما يزيد ذلك من فرصة الاستماع.	٤.٢٩	٠.٦٧	عالي جدا	٤

من الجدول السابق نلاحظ بأن قيم عبارات مستوى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور الاستماع تراوحت بين المستويين (عالي و عالي جداً)، وتدل قيم الانحراف المعياري التي

تراوحت بين (٠.٦٣ – ٠.٧٨)، على أن الاستجابات التي تم الحصول عليها تتمتع بدرجة عالية من الدقة، وبالنسبة لترتيب مهارات هذا المحور فقد جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، العبارة رقم (٤)، والتي تنص على " تدريب الطفل على عدم مقاطعة الآخرين اثناء حديثهم "، تليها العبارة رقم (٥)، في الترتيب الثاني وتنص على " تحرص المعلمة على تقديم أنشطة تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال"، بمتوسط حسابي (٤.٣٣)، وجاءت العبارة رقم (٦)، في الترتيب الثالث والتي تنص على " تتجنب المعلمة أسلوب الأمر والتوبيخ أو إبراز عيوب الطفل"، بمتوسط حسابي (٤.٣١)، ثم العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، والتي تنص على " تتحدث المعلمة مع الطفل في أمور تثير اهتمامه مما يزيد ذلك من فرصة الاستماع"، وجاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وتنص على " توجه المعلمة الطفل إلى الإصغاء الجيد للآخرين أثناء الاستماع"، تليها في الترتيب السادس، الفقرة رقم (٢)، والتي تنص على " تدرب المعلمة الطفل على عدم الشعور بالإحراج إذا وجد نفسه بين اشخاص لا يعرفهم أثناء الاستماع"، حيث حصلت على متوسط حسابي (٤.٢٠)، وأخيرًا في الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٣)، بمتوسط حسابي (٤،١٦)، والتي تنص على "تسعى المعلمة إلى تدريب الطفل للاستماع لاحتياجات الآخرين وظروفهم وتفهمها".

٣- النتائج المتعلقة بمحور قلة الجدل:

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الاطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور قلة الجدل، وترتيب عبارات المحور على اساس متوسطها الحسابي:

جدول رقم (٦) يوضح النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لمحور قلة الجدل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٥	تقوم المعلمة بوضع الطفل في موقف أو مشكلة تحتاج لحل.	٣.٩٨	٠.٨٤	عالي جدا	١
١٦	تعزز المعلمة الثقة بالنفس لدى الطفل.	٤.٣٢	٠.٦٩	عالي جدا	٣
١٧	تساعد المعلمة الطفل على احترام مشاركات الآخرين وأساليبهم المختلفة.	٤.٣٤	٠.٦٣	عالي جدا	٢
١٨	تدرب المعلمة الطفل على التعامل مع المجموعات والتفاهم فيما بينهم.	٤.٣٠	٠.٦٥	عالي جدا	٤
١٩	تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره بالشكل المناسب.	٤.٢٧	٠.٦٢	عالي جدا	٥
٢٠	تشجع المعلمة الطفل على الاستفادة من خبراته السابقة أثناء النقاش.	٤.١٧	٠.٧٨	عالي	٦

من الجدول السابق نلاحظ بأن أغلب عبارات مستوى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في محور قلة الجدل حصلت على مستوي عالي جداً ما عدى فقرة واحدة حصلت على مستوى عال، وكانت قيم الانحراف المعياري قد تراوحت بين (٠.٦٢ – ٠.٨٤)، وهي قيم على أن الاستجابات التي تم الحصول عليها تتمتع بدرجة عالية جدا من الدقة، وبالنسبة لترتيب مهارات هذا المحور فقد جاءت العبارة رقم (١)،في الترتيب الأول بمستوى عالي جداً وبمتوسط حسابي (٣.٩٨)، وتنص العبارة على " تقوم المعلمة بوضع الطفل في موقف أو مشكلة تحتاج لحل"، بينما حصلت العبارة رقم (٦)، على الترتيب الأخير بمستوى عالي، وبمتوسط حسابي (٤.١٧)، وتنص على "تشجع المعلمة الطفل على الاستفادة من خبراته السابقة أثناء النقاش"، بينما جاءت بقية العبارات كالتالي: العبارة رقم (٣)، في الترتيب الثاني والتي تنص على " تساعد المعلمة الطفل على احترام مشاركات الآخرين وأساليبهم المختلفة"، بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، ثم تليها العبارة رقم (٢) في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، والتي تنص على " تعزز المعلمة الثقة بالنفس لدى الطفل"، وجاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وتنص على " تدرب المعلمة الطفل على التعامل مع المجموعات والتفاهم فيما بينهم"، تليها في الترتيب الخامس، الفقرة رقم (٥)، والتي تنص على " تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره بالشكل المناسب"، حيث حصلت على متوسط حسابي (٤.٢٧).

٤- النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان و الاستبيان ككل:

سنعرض النتائج المتعلقة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لمحاور الاستبيان، وكذلك للاستبيان ككل، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن

مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	محور الحوار	٤.٢١	٠.٧٢	عالي جدًا
	محور الاستماع	٤.٢٧	٠.٦٩	عالي جدًا
	محور قلة الجدل	٤.٢٣	٠.٧٠	عالي جدًا
	الاستبيان ككل	٤.٢٤	٠.٧٠	عالي جدًا

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن في محور الحوار عالي جدًا، بمتوسط حسابي (٤.٢١)، وانحراف معياري (٠.٧٢)، وكذلك مستوى دور معلمات رياض

الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن في محور الاستماع عالي جدًا، بمتوسط حسابي(٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٦٩)، وكذلك مستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن في محور قلة الجدل عالي جدًا، بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٧٠)، وبالنسبة لمستوى دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن ككل فقد كان عالي جدًا، بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٧٠)، وتدل قيم الانحراف المعياري الصغيرة على أن الاستجابات التي حصلت عليها الباحثة من أفراد عينة الدراسة متقاربة بشكل كبير من المتوسط الحسابي لها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العباد (٢٠٢١).

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى شعور معلمات رياض الأطفال بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم والمتمثلة في تنمية الطفل في مجالات النمو المختلفة ومنها تنمية الذكاء الاجتماعي، حيث أكد ذلك القرني (٢٠١٤)، أن مهمة المؤسسات التعليمية لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة والعلوم للطلاب فقط، بل العمل على تعليم الناس ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية، ومن أهم الأشياء التي يحتاجونه هو تنمية الذكاء الاجتماعي والشعور بالمسؤولية المجتمعية الوطنية، وترى الباحثة أن تأهيل وتدريب معلمة رياض الأطفال لممارسة دورها الفعال لتحقيق النمو السليم للطفل من خلال إرشادهم وتوجيههم والتعرف على المشاكل الاجتماعية التي يواجهونها ومعرفة الطرق العلمية للتغلب عليها له دور كبير في تنمية الذكاء الاجتماعي وهذا ما وضحه حلس وشلدان(٢٠١١).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: "ما تأثير متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟

١-تأثير متغير عدد سنوات الخبرة كمتغير في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

وللإجابة عن هذا الفرع من السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من ٣ سنوات	٥٥	٨٢.٥٨	١١.٥٧
	من ٣ سنوات إلى ٥ سنوات	٤٥	٨٧.٣١	٩.٨٤
	خمس سنوات فأكثر	٧٦	٨٤.٧٠	٨.٤٨
	المجموع	١٧٦	٨٤.٧٠	٩.٩٨

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك اختلاف بسيط في المتوسطات لصالح سنوات الخبرة بين ثلاث إلى خمس سنوات، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح نتائج اختبار ANOVA لمستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٥٥٣.٥٧	٢	٢٧٦.٧٩	٢.٨٣٧	٠.٠٦١
	داخل المجموعات	١٦٨٨١.٠٧	١٧٣	٩٧.٥٨		
	المجموع	**١٧٤٣٤.٧٤**	**١٧٥**			

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٠٦١)، وهو أكبر من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، لذلك يمكننا القول بأنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في تأثير متغير عدد سنوات الخبرة في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأخرس (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٤).

وتفسر الباحثة ذلك إلى روح المسؤولية لدى معلمات رياض الأطفال والتي تدفعهم نحو العمل الجاد على تنشئة جيل المستقبل بطريقة سليمة بغض النظر عن سنوات الخبرة التي يمتلكونها، حيث تعتبر معلمة رياض الأطفال عضو في منظومة المجتمع والروضة والتي هدفها الأساسي تحقيق التنشئة السوية للطفل وهذا ما أكده (الزكي،٢٠١٠؛ المشار إليه في بسيوني وآخرون،٢٠٢٠).

والمعلمة عضوة في المجتمع لتحقيق الذكاء الاجتماعي من خلال العديد من الإجراءات والأنشطة كمناقشة المسائل الاجتماعية والنفسية مع الأطفال في الروضة بما يناسب استيعابهم العقلي للتعرف على المشكلات الاجتماعية، ووضع الخطط لمواجهتها وكيفية الوصول الى حل تلك المشكلات (الزكي،٢٠١٠؛ المشار إليه في بسيوني وآخرون،٢٠٢٠).

٢- تأثير متغير عدد المؤهل الأكاديمي كمتغير في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

وللإجابة عن هذا الفرع من السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من المؤهل الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي

	المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن	دبلوم	٢	٨٩.٥٠	٦.٣٦
	دبلوم عالي	٨	٨١.٥٠	١٥.٠٧
	بكالوريوس	١٣٨	٨٤.٥٠	٨.٧٣
	دراسات عليا	٢٨	٨٦.٢٩	١٣.٨٣
	المجموع	١٧٦	٨٤.٧٠	٩.٩٨

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك فروق بسيطة في المتوسطات لصالح المؤهل الأكاديمي دبلوم وكذلك دراسات عليا، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١) يوضح نتائج اختبار ANOVA لمستوى دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن	بين المجموعات	٢٠٣.٩٢	٣	٦٧.٩٧	٠.٦٧٩	٠.٥٦٦
	داخل المجموعات	١٧٢٣٠.٧١	١٧٢	١٠٠.١٨		
	المجموع	١٧٤٣٤.٦٤	١٧٥			

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة (٠.٥٦٦)، وهو أكبر من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، وهذا يدل على أنه لا يوجد تأثير متغير عدد المؤهل الأكاديمي في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٤)، وتختلف مع نتائج دراسة الأخرس (٢٠١٩)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الاستراتيجيات والأنظمة المطبقة داخل رياض الأطفال والتي يتم تطبيقها على جميع المعلمات العاملات فيها بغض النظر عن مستواهم الأكاديمي، حيث تخضع المعلمات لدورات تأهيلية بشكل دوري وهذا أدى لاتفاقهن في وجهات النظر حول دورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة، وبالنظر لأساليب التدريس التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال نجد أنها تعتمد بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية بشكل كبير.

ملخص النتائج

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالآتي:

١-مستوى عالي جدا لدور معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن.

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير سنوات الخبرة في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير سنوات الخبرة في قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بدورهن في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

التوصيات

بعد الانتهاء من دراستنا نستطيع أن نقترح بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة عند أخذها في الحسبان من هذه التوصيات:

١-تشجيع وتحفيز المعلمات المتميزات من معلمات رياض الأطفال مادياً ومعنويًا.

٢-مراعاة عملية التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في البرامج التعليمية المقدمة لأطفال الروضة.

٣-زيادة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف في تصميم وتنفيذ أنشطة تنمي مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال.

٤-تصميم خطة استراتيجية لبرامج تهدف إلى مساعدة الأطفال في التغلب على المشكلات التي يمكن أن تواجههم أثناء تعاملهم مع الآخرين.

٥-تخفيف الأعباء الوظيفية عن معلمات رياض الأطفال؛ لإتاحة الوقت لهن بصورة أكثر للتعامل مع الأطفال وتصميم برامج دعم نفسي تساهم في تكوينهم انفعالياً بصورة فعَّالة.

المقترحات:

١-إجراء دراسات تتناول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لطفل الروضة.

٢-إجراء دراسات تتناول طرق التدريس الأكثر فاعلية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٣-بناء برامج للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٤-إجراء دراسات تتناول دور المعلمة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.

٥-توسيع عينة التطبيق إلى حجم أكبر وتطبيقها على محافظات سعودية آخري بحيث تشمل رياض الأطفال الحكومية والأهلية لمقارنة النتائج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبوحطب، فؤاد (١٩٩١). الذكاء الشخصي (النموذج وبرنامج البحث)، الجمعية النفسية للدراسات النفسية، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩.

أبوحطب، فؤاد (١٩٩٦). القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبوعباءة، أثير إبراهيم محمد (٢٠٢١) درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم. مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر (١٨٩)،٣٠٢- ٣٤٠

أبوليلة، علي محمود. (٢٠١٠). تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والاتصالي (عرض ورقة). أعمال ملتقيات وندوات: بناء القدرات البشرية العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١-٦٢.

عياد، أحمد. (٢٠٠٩). مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، لجزائر. ط٢.

أحمد، مدثر سليم (٢٠٠٤). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي وتوافقهم المهني: دراسة تطبيقية. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي -الشباب من أجل مستقبل أفضل مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ديسمبر،١، ٢٨٩-٣٣١.

بدوي، زينب عبد العليم. (٢٠٠٢). أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية،١٢(٥٣)، ٩ – ٧٩

بسيوني، سوزان، الشريف، أمنية، الذويبي، دلال، الحربي، سماح، الشخص، فاطمة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.٩(٢)،٥٥٢ – ٥٦٨.

الأخرس، صفاء. (٢٠١٩). دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. ٤١ (٧٣)، ١٣٧-١٨٢.

الأشول، عادل عزالدين. (٢٠٠٤). علم نفس النمو. دار الصفاء.

البحر، حنين علي حسن. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعية دراسة وصفية على عينة من المراهقين والمراهقات ببلدة بيت حنينا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣١)، ٧١-٨٣.

بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠١٠) . مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية. الرياض: دار الزهراء.

بدر، سهام محمد. (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بن كافو، عبير محمد أبوالقاسم، سليمان، سناء محمد وسيف، رباب عبدالمنعم. (٢٠١٨). تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة. مجلة البحث العلمي في التربية،٥ (١٩)، ٢٣٧-٢٧٠.

جديد، لبنى، عباس، رنا مفيد، مبيض، مهند. (٢٠٢٠). القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمستويات الذكاء الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، ٤٢(١٩)، ١٣٩-١٧٥.

الجفري، هناء هاشم (٢٠٠٧). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال (تصور مقترح). [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى مكة المكرمة كلية التربية.

جولمان، دانييل. (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي ترجمة. ليلى الجبالي. الكويت

حسبن، محمد عبدالهادي. (٢٠٠٣). قياس وتقيم الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط١.

حلس، داوود وشلدان، فايز. (٢٠١١م). المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. مجلة فكر وإبداع (٦١) ، ١٣٥-٢١٨

الحوامدة، مصطفى محمود، أبو شريخ، شاهر ذيب محمد. (٢٠١٣). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية،١٣(٢)، ١٢٠-١٠٥.

الخضري، سليمان: (٢٠٠٨)، سيكولوجية الفروق الفردية، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، ط١.

الخفاف، إيمان عباس علي، ناصر، أشواق صبر. (٢٠٠٩). الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحة المتوسطة. مجلة حولية أبحاث الذكاء، (٦)، ٢٨-٩٢.

الخفاف، إيمان عباس علي. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي لدى رياض الأطفال. المجلة التربوية الدولية المتخصصة،٤(٧)، ٣٩-٦٥.

خميس، أماني (٢٠٠١) : فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

الدعيلج، إبراهيم عبدالعزيز. (٢٠٠٨). دور الحضانة ورياض الأطفال. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الدليمي، ياسر محفوظ حامد. (٢٠٠٩). أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الموصل .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.٩(٢)، ٢٣- ٦٤.

الدويري، ميسون محمد؛ القضاة، بسام محمد. (٢٠١٣) دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

راشد، على (٢٠٠٥). كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي، القاهرة

الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥). أساسيات في علم النفس. الدار العربية للعلوم، القاهرة.

رودريك، جلنار، لامي، ثمار محسن. (٢٠٤). المتفق المزدوج (عربي-إنجليزي)، و(إنجليزي-عربي)، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

زهران، حامد. (٢٠٠١). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عالم الكتب، مصر.

زهران، حامد. (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، ط ٦،عالم الكتب ،مصر.

زهران، حامد. (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، مصر.

سالم، محمد عبدالسلام (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية جامعة حلوان، حلوان، جمهورية مصر العربية .

السيد، فؤاد البهي (١٩٩٤) : الذكاء من منظور جديد، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة، "نماذج تطبيقية". عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

شريف، عبدالقادر. (٢٠٠٥) ، إدارة رياض الأطفال، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،.

الصاحب، منتهى مطرش (٢٠١١) أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع

طلافحة، حامد عبدالله. (٢٠١٤). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤١(٢)، ٧٦٠٧٤٦.

عارف، عدنان. (١٩٩٠). التربية برياض الأطفال، دار الفكر، ط ١، الأردن، ص ١.

العباد، عبدالله بن حمد. (٢٠٢١). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بمدينة الرياض وسبل تفعيلها من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط،٣٧(١٢)، ١٦٩ – ٢١٨.

عبدالرحمن، هالة حجاجي. (٢٠١٧). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة. القاهرة: مكتبة المتنبي.

عبدالرحيم، زيزت أنور محمد. (٢٠١٢). برنامج مقترح لمعممة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة من (٤-٦) سنوات باستخدام برنامج البورتاج. رسالة دكتوراه. معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

العبيدي، لما بنت عبدالعزيز (٢٠١٨م) . واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم دراسة ميدانية في مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية.١١(١٩)، ٥٥٣- ٦٠٧.

العجيل، محمد ناصر (٢٠١٤). تقويم أداء معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء الكفايات التدريسية. عالم التربية.١٦(٤٦)، ١٥٩– ١٨٨.

العطار، محمد محمود (٢٠١٩). دور مُعلّمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد،(٢٥)، ١٦٦–٢٠٤.

العريان، سميرة عطية. (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٥)، ٤٠–٨٧.

عسقول خليل محمد . (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.

عطاري عارف (٢٠٠٥). الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية. مكتبة الفلاح دولة الكويت.

العمرات، محمد سالم (٢٠١٤) مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في لأردن . المجلة الأردنية في العلوم التربوية.٢(١٠)، ١٩٠– ١٧٧.

غباري، ثائر، أبوشعيرة، خالد. (٢٠٠٩). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية. مكتبة المجتمع العربي.

الغرير، أحمد، النوايسة، أديب .(٢٠١٠). اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنزل (د. (ط) الشارقة: مكتبة الجامعة.

غنيم، محمد أحمد (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية "دراسة عاملية"، مجلة كلية التربية ببنها ،١٢(٤٧)، ٤٥–٧٧.

فاضل، رنا زهير. (٢٠١١). تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١١(٤٣)،١–٥٠.

مجيد، سوسن، (٢٠٠٩). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

المدفع، نورة (١٩٨٤). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم التربوية، ٣(١١)، ٧٥–٤٦

القرني، ماجد عبدالله (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك.[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة مؤتة الأردن

اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي أحمد. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية في النماذج وطرق التدريس (ط.٢). عالم الكتب.

الكايد ، ركان (٢٠٠٨). درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي.[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن

الكيال، أحمد (٢٠٠٣). البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٢)، ١٩٠-١٦٨

لموزة، أشواق سامي جرجيس، قاسم، ندوى سلمان. (٢٠١٨). التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية.(٥٧)، ٣٣٣-٢٩٩.

المحتسب، عيسى محمد حسن. (٢٠٢٢). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، (١٢)، ١٤٧-١٨١.

محمد، عابدة ذيب. (٢٠١٤). دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات،٢٥ (٤)، ١٠٥١- ١٠٦٦.

مصطفى، أسامة فاروف (١٩٩٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.[رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة عين شمس. مصر.

المهناء، بدور براهيم؛ علي، توحيدة عبدالعزيز. (٢٠١٩) . دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (٨)، ٢٣-٧٠

ناجي، فاطمة سامي عبدالعزيز. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح في التربية الحس حركية في تنمية الوعي الجسمي والمكاني لدى أطفال الرياض .[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٥)، معلمة الروضة، (ط١)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

نبهان، أحمد إبراهيم أحمد.(٢٠٠٩). دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

النجاحي، فوزية محمود، نصار، حنان محمد عبد الحليم. (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية الإيثار لدى معلمة الروضة. مجلة كلية التربية–جامعة طنطا، (٤٥)، ٣٦٦-٤٣١.

هلال، محمد عبدالغني. (٢٠٠٠). مهارات إدارة الضغوط. (ج١). القاهرة، مركز تطوير الأداء.

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. (١٤٢٣). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال. الرياض: وزارة التربية والتعليم، شؤون تعليم البنات.

ثانياً المراجع الأجنبية

Social Intelligence and Cognitive Assessments of Personalityh in: Advances in Socoicl Congnition (1989) Vol.II, Social intelligence and ments of personaliy, Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbum Cognitive Assess Cantor PP. 1-59.

A Further Search for Social :(١٩٨٣)rd, M. & Tisak, M. Fo Intelligence. Journal of ٢٠٦-١٩٧pp. ،(٢) ،٧٥Educational Psychology,

Intelligence: Multiple Persbectives (١٩٩٥)Gardner, H. Harcourt, New York.

Gardner. H (1999) Intelligance Reframed: Multiple Intelligance for the 21 Century. New York: Basic Books

Junaidi, F., Suwandi, S., Saddhono, K., & Wardani, N. (2022). Improving students' social intelligence using folktales during the covid-19 pandemic. International Journal of Instruction, 15(3), 209-228.

Lievens, F., & Chan, D. (2017). Practical intelligence, emotional intelligence, and social intelligence. Handbook of employee selection, 342-364.

Parrella, A., Hofer, J., Bubp, S., Finn-Miller, S., Graves, N., & Meador, P. (2004). Adult Multiple Intelligences. NCSALL Study Circle Guide. National Center for the Study of Adult Learning and Literacy.

Taiwo, A. A., & Tyolo, J. B. (2002). The effect of pre-school education on academic performance in primary school: a case study of grade one pupils in Botswana. International Journal of Educational Development, 22(2), 169-180.

Taylor, E. H. (1990). The Assessment of Social Intelligence. Psychotherapy, 27, (3): 212-24.